عن ابن عباس في قوله ربما يود الذين كفروا قال ذلك يوم القيمة يتمنى الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال
واخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هذا في الجهنميين اذا راوهم
يخرجون من النار واخرج سعيد بن منصور وهناد بن السري في الزهد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي
في البعث والنشور عن ابن عباس قال ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويشفع ويرحم حتى يقول من كان مسلما فليدخل
الجنة فذلك قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخرج ابن المبارك في الزهد وابن ابي شيبة وابن جرير
وابن المنذر والبيهقي في البعث عن ابن عباس وانس انهما تذاكرا هذه الاية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
فقال هذا حيث يجمع الله من اهل الجنة الخطايا من المسلمين والمشركين في النار فيقول المشركون ما اغنى عنكم ما كنتم
تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمته واخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقي عن مجاهد في قوله
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال اذا خرج من النار من قال لا اله الا الله واخرج الطبراني في الاوسط وابن
مردويه بسند صحيح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من امتي يعذبون بذنوبهم
فيكونون في النار ما شا الله ان يكونوا ثم يعيرهم اهل الشرك فيقولون ما نرى ما كنتم فيه من تصديقكم نفعكم فلا
يبقى موحد الا اخرجه الله من النار ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
واخرج ابن ابي عاصم في السنة وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث
والنشور عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم
ما شا الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم الاسلام وقد صرتم
معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر بكل من كان في النار من اهل القبلة فاخرجوا
فلما راى ذلك من بقي من الكفار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين واخرج اسحق بن راهويه وابن حبان والطبراني وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري انه سيل هل سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاية شيا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال نعم سمعته يقول يخرج
ناسا من المومنين من النار بعد ما ياخذ نقمته منهم لما ادخلهم الله النار مع المشركين قال لهم المشركون الستم كنتم
تزعمون انكم اوليا الله في الدنيا فما بالكم معنا في النار فاذا سمع الله ذلك منهم اذن في الشفاعة لهم فيشفع الملائكة
والنبيون والمومنون حتى يخرجوا باذن الله فاذا راى المشركون ذلك قالوا يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة
فنخرج معهم فذلك قول الله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال فيسمون في الجنة الجهنميين من اجل سواد في
وجوههم فيقولون ربنا اذهب عنا هذا الاسم فيامرهم فيغتسلون في نهر الجنة فيذهب ذلك الاسم عنهم واخرج
هناد بن السري والطبراني في الاوسط وابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل
لا اله الا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم اهل اللات والعزى ما اغنى عنكم قول لا اله الا الله وانتم معنا في
النار فيغضب الله لهم فيخرجهم فيلقيهم في نهر الحياة فيبرون من حرقهم كما يبرا القمر من خسوفه فيدخلون الجنة ويسمون
فيها الجهنميين واخرج ابن مردويه عن انس بن مالك قال اول من ياذن الله عز وجل له يوم القيمة في الكلام
محمد صلى الله عليه وسلم فيقال له قل تسمع وسل تعط قال فيخر ساجدا فيثني على الله ثنا لم يثن عليه احد فيقال
ارفع راسك فيرفع راسه ويقول اي رب امتي امتي فيخرج له ثلث من النار من امته ثم يقال له قل تسمع وسل تعط
فيخر ساجدا فيثني على الله ثنا لم يثنه احد فيقال ارفع راسك فيرفع راسه ويقول اي رب امتي امتي فيخرج له ثلث
آخر من امته ثم يقال له قل تسمع وسل تعط فيخر ساجدا فيثني على الله ثنا لم يثنه احد فيقال ارفع راسك

راسه

راسه ويقول اي رب امتي امتي فيخرج له الثلث الباقي فقيل للحسن ان ابا حمزة يحدث بكذا وكذا فقال يرحم الله
ابا حمزة نسي الرابعة قيل وما الرابعة قال من ليست له حسنة الا لا اله الا الله فيقول رب امتي امتي فيقال له يا محمد
هولا فينجيهم الله برحمته حتى لا يبقى احد ممن قال لا اله الا الله فعند ذلك يقول اهل جهنم ما لنا من شافعين
ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين وقوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخرج ابن مردويه
عن ابن مسعود قال يقول نبيكم رابع اربعة فيشفع فلا يبقى في النار الا من شا الله من المشركين فذلك قوله
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخرج ابن ابي حاتم وابن شاهين في السنة عن علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الكباير من موحدي الامم كلها الذين ماتوا على كبايرهم غير نادمين ولا
تايبين من دخل منهم جهنم لا تزرق اعينهم ولا تسود وجوههم ولا يقرنون بالشياطين ولا يغلون بالسلاسل
ولا يجرعون الحميم ولا يلبسون القطران حرم الله اجسادهم على الخلود من اجل التوحيد وصورهم على النار من اجل
السجود فمنهم من تاخذه النار الى قدميه ومنهم من تاخذه النار الى عقبيه ومنهم من تاخذه النار الى فخذيه ومنهم
من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى عنقه على قدر ذنوبهم واعمالهم ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم
يخرج منها ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج منها واطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم خلقت الى ان تفنى
فاذا اراد الله ان يخرجهم منها قالت اليهود والنصارى ومن في النار من اهل الاديان والاوثان لمن في النار
من اهل التوحيد امنتم بالله وكتبه ورسله فنحن وانتم اليوم في النار سوا فيغضب الله لهم غضبا لم يغضبه لشي
مما مضى فيخرجهم الى عين بين الجنة والصراط فينبتون فيها نبات الطراثيث في حميل السيل ثم يدخلون الجنة
مكتوب في جباههم هولا الجهنميون عتقا الرحمن فيمكثون في الجنة ما شا الله ان يمكثوا ثم يسالون الله
ان يمحو ذلك الاسم عنهم فيبعث ملكا فيمحوه ثم يبعث الله ملايكة معهم مسامير من نار فيطبقونها على
من بقي فيها يسمرونها بتلك المسامير فينساهم الله على عرشه ويشتغل عنهم اهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم وذلك
قوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخرج ابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن زكريا بن يحيى صاحب
القصب قال سالت ابا غالب عن هذه الاية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقال حدثني ابو امامة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها نزلت في الخوارج حين راوا تجاوز الله عن المسلمين وعن الامة والجماعة قالوا
يا ليتنا كنا مسلمين واخرج الحاكم في الكنى عن حماد قال سالت ابرهيم عن هذه الاية ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين قال حدثت ان اهل الشرك قالوا لمن دخل النار من اهل الاسلام ما اغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب
الله لهم فيقول للملايكة والنبيين اشفعوا لهم فيشفعون لهم فيخرجون حتى ان ابليس ليتطاول رجاء ان يدخل
معهم فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قوله تعالى ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
الاية اخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الاية قال هولا الكفرة واخرج ابن ابي حاتم
عن ابي مالك في قوله ذرهم قال خل عنهم واخرج احمد في الزهد والطبراني في الاوسط وابن مردويه والبيهقي في
شعب الايمان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لا اعلمه الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين
ويهلك اخرها بالبخل والامل واخرج احمد وابن مردويه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس
عودا بين يديه واخر الى جنبه واخر ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا الانسان
وهذا اجله وهذا امله فيتعاطى الامل فيختلجه الاجل دون ذلك واخرج ابن ابي الدنيا في ذم الامل وابن مردويه
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الانسان والامل والاجل فمثل الاجل الى جانبه والامل امامه فبينا
هو يطلب الامل اذ اتاه الاجل فاختلجه واخرج ابن مردويه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطوطا وخط